مجلة شمس

٢٧ حزيران - العدد الثاني

هل المجتمع الدولي جمعية خيرية ؟

◂ مخالفة عسكرية

◂ الثورة السورية

للتواصل معنا يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني MATERIALS.SHAMS@GMAIL.COM

المحتويات

- هل المجتمع الدولي جمعية خيرية ؟
- الثورة السورية ضرورة أخلاقية
- حكاية بلد
- الصحافة العربية
- مخالفة سير
- أنا المعتقل
- عدوك في التابوت
- صورة وتعليق

٤ ممنوع

١١ رح يشتقلك الطريق

٩ الهلال الاحمر

الافتتاحية

كانت البداية حلم...وصار الحلم فكرة
لم يتوقع الكثيرون أن تتحول الفكرة الى
واقع من لحم ودم
وهكذا كنا .....وهكذا قامت الثورة
إلى الأخ والصديق الغالي المعتقل يحيى
وإلى كل المعتقلين والشهداء والثوار
إلى كل الاحرار
نهدي هذا العمل المتواضع , وهو عبارة
عن مجلة الكترونية تصدر كل أسبوعين
تتوجه إلى الشباب السوري بمختلف
انتماءاته ومشاربه لتسلط الضوء على معاناته
وابداعاته وطموحاته من أجل سوريا الحرية
سوريا المستقبل....
نتمنى من الله أن يوفقنا لخدمة الوطن والثورة
وأن تشرق شمس الحرية على كل ربوع الوطن الغالي
وتبدد ظلام القهر والاستبداد..وغدا لفجر يوم جديد
عاشت ثورتنا
عاشت سوريا حرة

زياد أحمد

هل المجتمع الدولي جمعية خيرية؟

يجادل الكثيرون من أنصار الثورة السورية حول مصداقية المجتمع الدولي في مساعدة الشعب السوري في نضاله من أجل التخلص من نظام القهر والأستبداد الذي يحكمهم بالحديد والنار منذ اربعين عاما, فمنهم من يعتبر أن الغرب يرغب في أطالة أمد الصراع , من أجل تدمير سوريا كدولة وجيش ومجتمع وذلك من أجل تحقيق هدف استراتيجي يتعلق بضمان أمن اسرائيل لفترة طويلة قادمة, فسواء بقي النظام وهذا محال أو انتصرت الثورة فأننا سنكون أمام بلد مدمر ومنهك لا يقوى على تشكيل أي تهديد لأمن اسرائيل وهناك من يعتقد أن التدخل الغربي قادم لا محال والساعة التي تحدد توقيت هذا التدخل مضبوطة على توقيت تل ابيب, فحين تشعر اسرائيل أن اللعبة أصبحت خارج التحكم ستدفع الغرب باتجاه التدخل وأنهاء نظام بشار الأسد

وفي الحالتين اسرائيل هي الاعب الرئيسي الذي يحدد خط المسير

ولتعرف على حقيقة الموقف الغربي من الثورة السورية دعونا نطلع أولا على الحقائق التالية

أولاً : يقول تود هاديسون الباحث بمركز التقيمات الأستراتيجية والميزانيات بواشنطن, ان كلفة أي تدخل عسكري في سوريا تتراوح بين مليار و 10 مليارات دولار...وتؤكد اليزابيت أوباغي كبير الباحثين بمعهد دراسات الحرب بواشنطن أن ضرب القدرات الجوية السورية يتطلب أستخدام 250صاروخ توما هوك وعلى أعتبار أن ثمن الصاروخ الواحد يبلغ 1.4 مليون دولار فأن عملية كهذه تستغرق بضع ساعات ستكلف 325 مليون دولار وهذا لا يتضمن فرضية فرض منطقة حظر جوي والتي ستكلف أكثر من ذلك بكثير

ثانياً : في أجتماع لوزراء خارجية الأتحاد الأوربي جرى حديث بين وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن ونظيره الفرنسي لوران فابيوس, الذي كان يطالب برفع الحظر المفروض على توريد الأسلحة للمعارضة السورية, وفي خضم هذا الحوار ذكر وزير خارجية لوكسمبروغ أمام نظيره الفرنسي حادثة أعتقال شاب تونسي كان يقاتل الى جانب المجاهدين في مالي...وكيف أنه حين سأله المحقق عن الكيفية التي انتقل به من تونس الى مالي أجابه أنه كان ينوي الذهاب الى سوريا وبسبب تأخر الشخص المسؤول عن نقل المجاهدين الى سوريا قرر الذهاب الى مالي وأضاف كله جهاد,واضاف وزير خارجية لوكسمبورغ موجها كلامه لنظيره الفرنسي لو أن الحظ حالف هذا المقاتل وذهب لسوريا لكنت الأن تطالب بتسليحه فأنتم تريدون تسليح من تحاربونهم في مالي

في النهاية أن من يعتقد أن المجتمع الدولي جمعية خيرية تقدم المساعدة لكل محتاج فهو واهم....الية اتخاذ القرارات في الدول الغربية تتبع قواعد تتعلق بالمصلحة الوطنية لهذه الدول في المقام الأول ,فهناك ناخبون وهيئات دستورية على أهبة الأستعداد لمحاسبة كل مقصر, فنحن نطلب منهم الدعم الأنساني وارسال المساعدات الغذائية والطبية , وأرسال جنودهم ليقتلوا على أرضنا, وكذلك أرسال الأسلحة المتطورة وفي اليوم التالي لتحقيق انتصارنا على هذا النظام من الممكن أن نوجه هذه الأسلحة الى صدورهم,نطلب منهم كل ذلك دون أن نسأل انفسنا لماذا سيفعلون ذلك من أجلنا

أذا اردنا للعالم أن يساعدنا فعلينا أن نساعد أنفسنا اولا

زياد أحمد

مسموح لك أن تهاجر، وأن تحلم بالهجرة، أن تحمل جواز سفرآخر، أو أذن مرور، أن تستجدي أبواب السفارات المحروسة وطنيا، أن تمخر عباب البحار، أن تحلم بالرفاه والبنين، أن تبني قصورا على الرمال أو على الجماجم، أن تهتك الأعراض أو أن يُهتك عرضك، أن تدخل السجون كي تزداد الأرصدة الوطنية، أو تبني السجون الحديثة

مسموح لك أن تكون مهرجا أو ممثلا، أن تزحف على بطنك، أن تفتخر بأنك ذليل اكثر من الذل، أن تكون جاهلا اكثر من الجهل، أن تخترع اساليب حضارية للنصب والنهب، أن تدعي النبل والشهامة والكرامة والمروءة، أن تلبس برقع الحضارة والمدنية والرقي والتقدم

مسموح لك، ديمقراطيا، أن تقتل أو تُقتل باسم الدين الذي تحب، وأن تنتمي للطائفة التي تقتل أو المرشحة للقتل، أن تمارس طقوسك الدينية والمدنية، أن ترتدي الثياب التقليدية أو المستحدثة، أن تضع قبعة أو غطاء رأس أو أن لا تضع شيئا البتة

مسموح لك أن تنال أوسمة ونياشين، أن قُتلت أو قتلت على الهوية، أن تنتمي لزواريب أو حارة أو حي أو مدينة، أن ترفع الشعار الذي تود أن تموت تحت رايته، أو أن تختار لون العلم الوطني الذي سيلف جثمانك

مسموح لك أن تكون قطريا، كما يقول البعثيون، اي أن تنتمي الى قطر عربي بعينه، أو أن تنتمي الى شطر من قطر، أو قرية، أو تاريخ معين، أو جزء من هذا التاريخ، أن تكون قبليا، اي أن تنتمي الى قبيلة أو عشيرة، أو فخذ أو أسرة، وأن تفتخر وتعتز بهذاء الأنتماء، وتقاتل من اجله

مسموح لك أن تكون ارثوذكسيا أو كاثوليكيا، أو بروتستانتينيا، أو مارونيا، أو شهود يهوا، أو سنيا، أو شيعيا، أو درزيا أو علويا، أو زيديا، مسموح لك أن تختار الكنيسة أو الجامع أو الحسينية، الذي يضمن لك منهم الآخرة

مسموح لك أن تكون اشوريا أو كلدانيا، أو كرديا أو تركمانيا، أو فينيقيا أو قبطيا او بربريا، أو سريانيا، أو عربيا أو شركسيا أو ارمنيا، معتدلا أو متشددا لا فرق في ذلك، وأن تمارس انتماءك هذا جهرا أو سرا، شرط أن تكون تحت المراقبة «الوطنية مسموح لك أن ترفع الشعارات الكبيرة الطنانة الرنانة، وأن تؤسس احزابا عربية أو غير عربية، أن تدعو لتضامن عربي، أو لتضامن مع الاثراك، أو مع الايرانيين، او تدعو لحرب عربية- عربية، أو سورية - سورية، أو تركية-ايرانية، أو تدعو الى حرب عالمية صغيرة، مسموح لك أن تنوب عن الجماهير العربية النائمة والموتورة، أو ان تغتالها فرادى وجماعات، أن تكون اميا طبقيا، وطنيا أو قوميا شوفونيا أو لبيراليا، برجوازيا أو اقطاعيا، أن تكون مع سيادة الحزب الواحد أو العشيرة الواحدة أو ضد ذلك، أو أن تكون مع تعدد العشائر والطوائف والفخوذ أو الغائها

مسموح لك أن تعلن على الملأ ملكيتك للثروة الوطنية، أكانت في باطن الارض أم فوقها، وأن تكون ميزانيتك الوطنية كبيرة، اكانت وهمية أم حقيقية، في بنوك الأخرين، أو صغيرة في جيوب بعضهم، وأن تملك الزرع والضرع والغيوم والامطار والبرق والرعد، مسموح لك أن تملك القصور والجواري والغلمان، والفنادق والمنتزهات، والجزر والسفن والطائرات وناطحات السحب

مسموح لك أن تتقن السبع تلسن، وأن تقطع السبع بحور، وأن تجوب بقاع الارض واصقاعها، وأن تتعلم سر الشطارة والمكارة والدهاء، أن تتزوج وتطلق، أن تنجب أو تكون عاقرا، أن تعشق، وأن تنال الألقاب والشهادات، وتنتزع التصفيق ونظرات الأعجاب، أن تنفصم الى عشرات الشخصيات والألوان، أن ينشطر لسانك الى ألف شطر كل واحد منهم يتكلم حسب المقال والمقام المناسب، أن تعبر عن أهوائك شعرا ونثرا أو فعلا يوميا

مسموح لك أن تشتم امريكا والأمبريالية في عقر دارها، وأن تشتم ربيبتها الصهيونية في كل الأذاعات العربية، وأن تضيف الى الشتيمة روسيا والصين وايران، وأن تلقي اللوم في هزائمك على الأشتراكية والعمالة والتجسس، وأن تستعمل في ذلك كل كلمات القواميس العربية، وأن تستعين بقواميس من لغات اخرى، أن تكتب من اليمين الى اليسار أو العكس، أن تستشهد بالنصوص او تستشهد لأجلها، أو أن تخترع نصوصك وكلامك

مسموح لك ايضا، في لحظة انعدام الضوء والظلمة، أن تسأل نفسك همسا، مع لوقيانوس: ما دمتم قد نويتم، مصرين، على قتلي، وأذا لم تتضح اي وسيلة لأفلت من قبضتكم، تعالوا اجيبوني، على الاقل، من أنتم، واي شر مستطير الحقته بكم، فدفعكم الى هذا الغيظ، أو أثار فيكم هذا الغضب الذي اشتدت سورته فحملكم على القبض علي وتقديمي للموت

مسموح لكم يا أولاد القحبة، مسموح لنا كل شيء، ولكن

ممنوع علي، أنا السوري، أن أكون سوريا ديمقراطيا متساويا في الحقوق والواجبات مع أبناء وطني السوري

ميخائيل سعد

الثورة السورية ...
رؤية إصلاحية وضرورة أخلاقية

وسيم الشيخ عطية

إنّ الثورةَ ردّ فعلٍ عفويٍّ "فرديٍّ أو جماعيّ" غير مُنَظَّم يرفض الواقعَ المفروض و يرمي إلى تغييره بتبديله واقعاً أفضل يلائم الذّات الفرديّة أو الجمعيّة , و يعود عليها بالخير , و يمنحها فرص النماء

أمّا الأخلاق فهي أنماطٌ عُليا من السلوك لدى الكائنات الحيّة , تكفل بقاءها و توفّر لها حياة اجتماعيّة رغداء

على ضوء هذين المفهومين , وُصِفَ الحراك الجماعيّ في سوريا القائم منذ أكثر من عامين بأنّه ثورةٌ شعبيّة بدأت بدوافع أخلاقيّة , لازمها الوازع الأخلاقيّ في مسيرها , و نصبت المُثُل الأخلاقيّة لمصيرها

و كما رأينا و سجّلنا بالبراهين المُصَوَّرة , قامت في شهر آذار التابع لعام 2011 انتفاضةٌ شعبيّةٌ في سوريا ردّاً على تمادي سُلُطات الحُكم في القمع و إهانة النّاس , إثر اعتقال أطفالٍ في مدينة درعا و تعذيبهم ثمّ إهانة أهلهم و وجهاء المدينة بكلامٍ يمسّ الأعراض , فما لبث النّاس أن قاموا احتجاجاً على هذا الفعل البغيض فحملوا اللافتات يعبّرون من خلالها عن رفضهم للقمع و الإهانة الموجّهة إليهم . و ما كان ردّ سُلُطات الحُكمِ المفروض إلاّ مزيداً من القمع , فرأينا الرصاص ينهمر كالمطر يحصد الأرواح , ليعلن بدء مرحلةٍ جديدةٍ من القهر المُسَلَّط على المجتمع السوريّ , فاقت أربعين عاماً خلَت قسوةً و بطشاً . لكنّ صدى الرصاص كان قولاً شعبيّاً شجاعاً ... الموت و لا المذلّة .حينئذٍ حمل النّاس هواتفهم المحمولة و سجّلوا ما يجري و نشروه ليرى العالَم أجمع هولِ ما يتعرّضون له , فأتى ردّ السوريّين سريعاً و مفاجئاً هرعوا إلى الشوارع يعبّرون عن وحدة الشعور العاطفيّ مع شركاءهم في "الوطن , فقالوا لهم "يا درعا حنّا معاكي للموت" و "الشعب السوريّ واحد هذا التضامن كان عنوان الردّ الشعبيّ على الموقف الذي أعلنته سُلُطات الحُكم المفروض الذي يقضي بقتل كلّ من يرفض تقبُّل الذلّ و يطمح للفكاك من نظام القهر

و كما أنّ هنالك دائماً حالاتٍ استثنائيّة , فقد ابتعدَت بعض فئات المجتمع عن الحراك العامّ و منها ما ناصبه العداءَ و عمل ضدّه

تعدّدت و تباينت دوافع تلك الفئات ما بين الدوافع الطبَقيّة و المذهبيّة الدينيّة و المصلحة النفعيّة و التبَعيّة الارتهانيّة , لكنّها اجتمعت على فقدان الأخلاق . فلا عجَب أنّ أصبح شرخٌ كبيرٌ بين هذه الفئات و بين عامّة الناس اللذين قاموا بالثورة و أيّدوها , فالشقاق هنا أساسه الأخلاق

هذا الحالُ يخالف الصيرورة الجماعيّة للبشر و الحيوانات , فما عاشت جماعةٌ و بقيت إلاّ بحُكمِ الأخلاق

إذ إنّ الفطرة الطبيعيّة للخلائق شملت خصالاً صالحة حفظت حياتها و أغنتها , تراها لدى الفئران كما لدى القردة و بني الإنسان

و قد حصر العلماء مذهولين مزاياً أخلاقيّةً كثيرة عند مجتمعات الحيوان المختلفة , فوجدوها لا تقلّ غنىً عمّا لدى المجتمع البشريّ

ترى لديهم منظومات قيمٍ فيها الإيثار و التقمّص الوجدانيّ و التعاون و المساعدة و الثقة و الإنصاف و الغفران و المعاملة بالمثل و المواساة و المنافسة و الجذب الاجتماعيّ , و غير ذلك من القيم الأخلاقيّة العُليا

و الجدير بالذكر أنّ هذه النُظُم هي ذاتها عند مجتمعات الإنسان , تراها لديهم جليّةً بيّنة بصورٍ بهيّةٍ في سلوكهم اليوميّ و في الحالاتِ العامّة و الخاصّة , لكنّها تَقِلُّ و تزول وقت تخلخل البنية الاجتماعيّة بسبب فقدان جيل الوالدين بالصيد أو بالكوارث , فيصيب من تبقّى منهم اضطرابٌ مُزمِن و ينشأ جيلٌ غيرُ سويٍّ من الصغار

مَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم

أمّا بالنسبةِ لمجتمع الإنسان فتضمر هذه القيم و تزول عندما يؤتى بقيمٍ وضعيّةٍ مغايرة لتحلّ محلّ القيم الفطريّة فتطغى عليها , مَثَلُ فرض نوعٍ معيشيٍّ و عقيدةٍ على النّاس دينيّة أم لا دينيّة تأمرهم بما يخالف فطرة الخالق

و كذلك تَذهَبُ القيمُ الفطريّةُ عندما يخضع النّاس لقهرٍ قاسٍ طويلٍ , من ترهيبٍ و تفقيرٍ و تفرقةٍ و تضليلٍ

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِين

هذه كانت العلّةُ العُظمى للسوريّين على مدى سنين طويلة , فهم عانوا أقسى نماذج التسلُّط الفرعونيّ , فانتشر بينهم الفسادُ و تأصّل خُلُقا

و عانت بعض الطوائف منهم حالة التطبيع العقيديّ التي فصلتهم عن المسار التقدّمي للجماعات البشريّة , فتراهم ما انفكّوا يتداولون منطق القرابين و هم يعايشون عصر الإلكترون و الفتوحات العلميّة و منظومة حقوق الإنسان و أسس الدولة المؤسّساتيّة المُنفتحة

الثورة السورية ...
رؤية إصلاحية وضرورة أخلاقية

تداعت الأسباب على السوريّين و تراكمت , لتجعل من حياتهم أزمةً مستديمة تملؤها الخبائث . وصلت أشدّها إثر انتفاضةِ العامّة على هذا الواقع البائس في عام 2011 , إذ إنّ العطالة النفسيّة التي أصابت أكثرهم و تراكمت في نفوسهم تحوّلت اليوم إلى نزعة تدميريّة و ساديّة عَدَميّة , فغدا القتلُ تسليةً و تلذّذاً و امتثالاً
لكن شكليّ العدوانيّة التدميريّ و الساديّ , ليسا فطريّين , و من ثمّ يمكن تخفيفهما بدرجة كبيرة إذا حلّت محلّ الأوضاع الاجتماعيّة و الاقتصاديّة أوضاع مؤاتية للنموّ الكامل لحاجات الإنسان و قدراته الحقيقيّة , غايتها نموّ النشاط الإنسانيّ الذاتيّ و القدرة الإبداعيّة الإنسانيّة . و الاستغلالُ و الاحتيال يُحدِثانِ الضجرَ و التفاهة , إنّهما يشلاّن الإنسان , و كلّ العوامل التي تحوّل الإنسان إلى منشلٍّ نفسيّاً تحوّله كذلك إلى ساديٍّ و مُدَمِّرٍ
من هنا كانت الثورة السوريّة ذات سبقٍ واعٍ للمنطق البنائيّ و فطرة أصليّةً سليمةً للأخلاق الشافية , في رؤيتها العفويّة لإصلاح المجتمع السوريّ

تنويه :
يمثّل هذا النصّ رسالةً تنويريّةً للمستبصر كما للخطّاء التوّاب , تتناول فقط الجانب الأخلاقيّ للثورة و تعتبره عمادها , و لم تتطرّق إلى الأمور السُلطويّة السياسيّة و الاقتصاديّة و حتّى الشؤون الاجتماعيّة لم تتناولها بالتفصيل رغم أهمّية الإحاطة بها لتوصيف الحالة الثوريّة و إبعادها عن الانحراف

حكاية بلد

كندة الزعيم

من دمشق التي
سمعتم عنها شعرا من المداح
تلك التي ارتاع فيها
كل سكران و صاح
إذا غنيت بشوارعها طربت لك
باقي الضواحي
إنها حكاية بلد جاءها الأنجاس
زرعوا فيها
كل انواع القباح
كانت قبلة المتعب المهموم
للمستراح
تلك سوريا التي
تأن و ترزح جريحة
ما بين الشيطان و السفاح
إنها بلادي التي يعدون كم أصابوا فيها من الرماح
سوريا التي شربوا ماء نبعها و سبحوا بدم أطفالها
المباح
بلاد بات صوت الآذان فيها مخلوط بصوت النياح
سوريا التي غطش ليلها
و ضيعنا عنها
نور الصباح
اعذرينا يا حبيبتي
فحكام العرب مصابون منذ زمن
بالكساح
سامحي المناضل
والقومي والسياسي
وكل ذي خطاب صداح
سامحينا
إذ لم نجد لانتشالك
من براثن خضراء الدمن
أي اقتراح

من الصحافة العربية

عبدالرحمن الراشد

نعم أخطأتم بدعم حزب الله

ليس الشيخ حمد بن جاسم، رئيس وزراء قطر وزير خارجيتها، الوحيد الذي قال: أيدنا حزب الله عندما كان يحارب إسرائيل، والآن صرنا ضده لأنه يحارب الشعب السوري؛ بل كثيرون أيضا يبررون اليوم موقفهم بالأمس بالعذر نفسه. ومع احترامي لما قاله الشيخ حمد، ورده آخرون، نسألهم: كم مرة حارب حزب الله إسرائيل في عقد ونصف؟ مرتان فقط؛ الأولى في عام 1997، والثانية عام 2006. ما عدا ذلك ظلت الجبهة مع إسرائيل محروسة من قبل مقاتلي الحزب. أما السنوات العشر الماضية، فقد كانت معظم بطولات حزب الله إجرامية، سببت زعزعة البلاد وعطلت الحياة السياسية.. فهل كان حزب الله يحارب إسرائيل عندما قتل غيلة رفيق الحريري عام 2005؟ هل كان يحارب إسرائيل عندما استمر عامين متتالين في تنفيذ اغتيالات لخصومه من قيادات لبنان السياسية والإعلامية والعسكرية الذين تجاوز عددهم العشرين، بناء على توجيه من نظام بشار الأسد؟ هل كان يحارب إسرائيل عندما احتل بيروت الغربية، وهجم على جبل لبنان، وقتل نحو سبعين شخصا في 2008؟ هل كان يحارب إسرائيل عندما عطل المصالح العامة، وقطع الطرق، وأثار حالة خوف مستمرة اضطرت معظم قيادات «14 آذار» إلى الاحتماء في فندق «فينسيا» لعدة أشهر خوفا من عصابات حزب الله؟

مرة واحدة واجه حزب الله إسرائيل في عام 2006 في عملية كان هدفها فتح معركة لأهداف إيرانية، لا علاقة لها بفلسطين أو مزارع شبعا، تسببت في تدمير البنية التحتية للبنان. حينها اختبأت ميليشيات الحزب بحجة أنهم في معركة غير متكافئة مع قوة العدو، وسيوفرون قوتهم لمواجهة الإسرائيليين لاحقا. طبعا، الجميع يشهد اليوم أن حزب الله وفر رجاله ليزج بهم في القتال ضد الشعب السوري بشجاعة نادرة، ولم يزج بمثلهم في أي مرة مضت ضد إسرائيل كثيرون ساندوا حزب الله سياسيا وماليا، حتى عندما كان يرتكب جرائم لا تغتفر، ولأنه تاريخ مضى، فقد كنا نتمنى أن يقفوا اليوم ويعترفوا: «لقد أخطأنا»، أو على الأقل «خدعنا»، بدلا من منح الحزب شهادة لا يستحقها. بسبب المناكفات الإقليمية، بكل أسف، كثيرون دعموا بشار الأسد وحسن نصر الله في وقت كانا فيه يرتكبان جرائم بشعة في حق لبنان والمنطقة، وما كانت مواجهة إسرائيل إلا دعاية منهما لتبرير محاولات الهيمنة على لبنان، والتفرد بقراراته. وكان الحزب شبه الوحيد الذي يملك ترسانة من الأسلحة، وجيشا مدربا، ويرفض الخضوع لسلطة الدولة، زاعما أنها لمواجهة إسرائيل.. وكما ترون؛ أموالكم ودعمكم ينفقه الآن في ارتكاب مذابحه في سوريا اليوم

---

http://www.aawsat.com/leader.asp?section=3&article=733571&issueno=12627#.UchdtTswdDc

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

من الصحافة الأجنبية

Anne Baenard

The New York Times
ON THE WEB

يهرعون للمساعدة الإنسانية في الحرب الدائرة في سوريا ويحاولون التزام الحياد

دمشق.سوريا: داخل الطوق الأمني الذي تشكله حواجز قوات النظام حول العاصمة دمشق , السكان هناك اعتادوا أصوات قذائف الهاون وراجمات الصواريخ التي تطلق من سفح قاسيون المطل على المدينة , بالنسبة للعديد من الناس أماكن سقوطها والأثر التدميري الذي تحدثه هو أمر متروك لخيالهم , بينما تعمل وكالات الأنباء الرسمية والموالية للنظام على بث معلومات تشير إلى أن هذا الجحيم ينهمر على أماكن تمركز "الإرهابيين وأوكارهم" والذين بدورهم يسعون إلى تقويض وتدمير الإرث الحضاري والمزيج الاجتماعي بدمشق حسب رواية النظام

ولكن حفنة من طواقم الإسعاف من الهلال الأحمر السوري هم من ضمن القلة التي استطاعت أن ترى بأعينها حقيقة الوضع على الطرف الآخر , هؤلاء المتطوعون لا يسمح لهم بالتعاطي مع الوضع بطريقة سياسية ,أو بالأحرى هم يمتنعون عن ذلك, يعبرون الحواجز ونقاط التفتيش لتقديم العون في الضواحي ليعودوا ويرووا ما رأوا ويحدثون أصدقائهم وعائلاتهم بما واجهوا هناك... هذه الروايات لا تتطابق في معظم الأحوال مع رواية النظام

من المؤكد أنهم يقومون بقصف المدنيين وهم يعلمون ذلك" قال أحد المتطوعين وهو يدخن سيجارته متحدثاً إلى أحد زملائه في أحد الغرف, من النافذة يمكن بوضوح رؤية سحابة الدخان الناجمة عن القصف على حي برزة

نحن لا نواجه عدواً خارجياً... هذا كذب نحن نقتل أنفسنا" قال متطوع آخر

محمد وهو طالب طب أسنان وقائد أحد الفرق يقول "المدنيون يدفعون الثمن من كلا الجانبين

إن ما يجعل هذه الكلمات ذات وقع كبير هو أن المتطوعين يعيشون ويعملون في دمشق حيث من المعروف أن كلمة واحدة في غير محلها من الممكن أو المؤكد أن تتسبب بالاعتقال حتى إشعار آخر أو أسوأ من ذلك , إنهم يعملون ضمن منظمة مثلها مثل بقية المنظمات الخيرية في سوريا تتم مراقبتها من قبل الحكومة , مهمتهم كما قال المتطوعون هي مساعدة من هو بحاجة إلى مساعدة بغض النظر عن انتمائهم السياسي ضمن نزاع مستقطب كالنزاع في سوريا والذي بدأ يتخذ شكل التشدد من كلا الطرفين , هؤلاء المتطوعون على امتداد سوريا يدفعون الضريبة الأثقل , على الأقل 17 قتلوا من قبل الطرفين أثناء قيامهم بمهام إنسانية

يقول خالد عرقسوسي مدير عمليات الهلال الأحمر السوري "إن معظم الإصابات والقتلى كانوا ضحية القصف بالإضافة إلى العديد الذين سقطوا بسبب القنص والعبوات الناسفة , وعدد آخر تم احتجازهم من قبل قوات النظام

يقول محمد "إذا أعطيت الإسعافات الأولية إلى أحد الجانبين يعتقد "الطرف الآخر أننا من ذلك الطرف

إن فروع الهلال الأحمر السوري الرئيسية الـ14 بالإضافة إلى 84 فرع آخر تعكس التناقض والتعدد السياسي فيما بينهم بحسب الخلفيات الاجتماعية للمتطوعين فيهم

البعض - يطلق عليهم اسم الهلال الأحمر السيء من قبل المسؤولين الأمنيين - يعملون بشكل كامل ضمن مناطق خاضعة لسيطرة الثوار

فرع دمشق الذي يرأسه رجل أعمال مقرب من نظام الأسد يعتبر وعلى نطاق واسع أنه أداة في يد الحكومة , ويتهم من قبل المعارضة بإيصال مساعدات ضخمة وبشكل مقصود وانتقائي إلى المناطق الموالية للنظام , ولكن وعلى امتداد العام الماضي قال عاملون ضمن منظمات إنسانية دولية ومتطوعون أجانب أن بعض الطواقم العاملة في دمشق تقوم بالعمل بشكل محايد إلى درجة مثيرة للإعجاب

الهلال الأحمر يميل إلى الحيادية فعلى المحك مئات ملايين الدولارات من المعونات الدولية التي يسعى قادة المعارضة في المنفى إلى تحويلها من المنظمة إلى منظمات إنسانية تابعة لهم أو دولية يقولون أنها سوف تكون أكثر حيادية من الهلال الأحمر السوري

لكن العاملين الدوليين في المساعدات الإنسانية يقولون أن تطور المنظمة يتأثر بشكل كبير بخلفيات وأخلاقيات المتطوعين ، مدفوعين بالرغبة للقيام بعمل إنساني ذي معنىً ، يسعون إلى تقديم المعونة للجميع بشكل جدي يقوم المتطوعون بالتنسيق مع القوات النظامية والثوار على حد سواء للتحرك ضمن جبهات القتال... يرفض منح الإذن في معظم الحالات وعندما يتم منحه فهو لا يعني ضمان سلامتهم

أحد قادة طواقم الإسعاف في دمشق اتهم بتقديم الإمدادات للثوار في منطقة الزبداني وقضى 75 يوماً في المعتقل خسر خلالها ما يقارب 40 كغ وكان لابد أن يخضع لعمليات إعادة تأهيل لساقه في سويسرا ، "بسبب المعاملة الطيبة التي تلقاها" قال أحد المتطوعين ساخراً مع طلبه بإبقاء هويته سرية خوفاً من عقاب الحكومة السورية

سألت عن حالات مشابهة فكانت الإجابة ضحك خافت ممزوج بغصة ، هذا كل ما تلقيته كإجابة من المتطوعين

نحن جميعاً مذنبون" قال أحدهم ، "نحن مذنبون لأننا نقدم العناية والطعام" للناس الذين يتهمهم المسؤولون بأنهم يريدون قتل الهلال الأحمر" ثم فصل في شرحه "تقديم المساعدات للجان الأهلية والمحلية في المناطق الخاضعة للثوار "من دون متابعتها ومعرفة إلى يد من تصل تحديداً ، هذا ذنبنا

في غرفة الاستراحة تقريباً جميع المتطوعين طلاب صيدلة ، موسيقى ، أدب فرنسي ، قالوا أن جميعهم على الأقل قد تعرض للاعتقال وكانت حالة القلق بادية عليهم بسبب اعتقال أحد الطواقم هذا الصباح وهم في طريقهم إلى إحدى العيادات في منطقة جوبر

في هذه اللحظات يدخل الطاقم المفقود إلى الغرفة بعد إطلاق سراحهم وهم لا يزالون بلباسهم الأحمر

يقفزون ويصيحون معانقين إياهم , مزيج غريب من الفخر والسعادة والخوف

من الصحافة الأجنبية

The New York Times
ON THE WEB

في هذه اللحظات يدخل الطاقم المفقود إلى الغرفة بعد إطلاق سراحهم وهم لا يزالون بلباسهم الأحمر
يقفزون ويصيحون معانقين إياهم , مزيج غريب من الفخر والسعادة والخوف
بعد لحظات يسمع قرع الجرس فيهرع أحد المعتقلين والمفرج عنهم حديثاً "كان ممثلاً مسرحياً في حياته السابقة" يهرع مع طاقمه إلى مهمة إنقاذ جديدة وهو يمضغ ما تبقى من طعامه ضارباً قبضته براحة يده الأخرى كالأبطال
ببساطة ولمجرد رؤيتهم لمناطق المعارضة والعودة من هناك يكون هؤلاء المتطوعون بمثابة خطر وتهديد بالنسبة للنظامالحكومة على سبيل المثال تصور الثوار السنّة على أنهم إرهابيون هدفهم قتل الأقليات , ولكن متطوعة أخرى كانت معتقلة اسمها ريم وهي مسيحية وتلبس صليباً حول عنقها بحجم القبضة قالت لنا "لم أشعر أبداً أنني مهددة بمناطق الثوار" وأسهبت قائلة "لا يوجد شيئ يخيفنا هناك... الأمر ليس حرباً طائفية ضد الأقليات بل هو قتال بين المعارضة والحكومة"
المتطوعون الذين طلبوا التعريف عنهم فقط باسمهم الأول كانوا يعانون وهم يستعيدون ذكريات استخراج الجثث من تحت الأنقاض وبعض الناجين أحياناً , يستخدمون أيديهم فقط فيما تمتنع جهات الإنقاذ الحكومية عن المجيئ والمساعدة , ذكريات عن أجساد ممزقة من كلا الطرفين , سيارات الثوار المفخخة وقصف القوات الحكومية بالطيران والصواريخ
قال محمد أن هناك صورة ظلت تأرقه لفترة طويلة ومازالت , صورة زوجين وطفلهم الرضيع في منطقة /معضمية الشام/ في ريف دمشق وجميعهم كانوا بحالة حرجة , لقد حاول الطاقم الطبي إبقائهم على قيد الحياة ولكن المسلحين أولاً من الثوار ثم من جنود النظام - ظلوا يوقفون سيارة الإسعاف المرة تلو الأخرى... فقط الأم نجت
كل شيئ ضدنا ونحن نحاول المساعدة" يقول محمد , "أحدهم يقول بإمكانكم المتابعة فيأتي الآخر ليقول لا , لا يمكنكم المتابعة ونحن نخسر وقتاً ثميناً , كان "من الممكن أن ننقذهم... كأنهم يلعبون
رغد 21 عاماً تذكر الغضب والصدمة... هذه المشاعر هي كل ما تبقى على بقايا وجه رجل تعرض منزله للقصف
حمزة 23 عاماً يذكر إطلاق دبابة النار باتجاهه وهو يحاول تجاوزها لإنقاذ أحد المصابين
هواتفهم النقالة لا تهدأ... محاولين طمأنة أهلهم أنهم على قيد الحياة
حمزة وأخوه يعملان دائماً في طواقم منفصلة حتى لا تقتلهم قذيفة واحدة معاً , "الحالة تتطلب القليل من الإبداع" يقول حمزة ساخراً

إنقاذ روح واحدة , رؤية ابتسامة طفل واحد ، تمدني بالإرادة للمتابعة لأشهر" يقول محمد الذي يعيش في مركز العمليات بعد أن تم تهجيره وعائلته من منزلهم بسبب القصف
أصبحت أحب وطني بشكل أكبر" تقول رغد , "العديد منا أصبح لديه "شعور حقيقي بالانتماء
ولكن نظرتهم المستقبلية تبقى قاتمة , يتجادلون فيما بينهم إذا كان الثوار سوف ينتقمون من دمشق بسبب عدم مشاركتها الاحتجاجات بشكل أسرع , قلقون من أن خلايا الثوار النائمة المنتشرة في دمشق سوف تشتبك عاجلاً أم آجلاً مع المجموعات المسلحة الموالية للحكومة , وأن الثوار إذا دخلوا قلب دمشق فإن الحكومة لن تتوانى عن قصفها , "نحن ننتظر انفجار هذه الفقاعة.. ونحن نعلم أن هذا سيحصل" يقول محمد هذا هو سبب تطوعهم هنا في قلب دمشق وليس في الضواحي , يريدون أن يكونوا هنا للمساعدة عندما تأتي العاصفة
في اليوم التالي حصل انفجار قوي في دمشق , الحكومة اتهمت الثوار بشكل مباشر ، هناك في موقع الانفجار أشخاص بردائهم الأحمر يحشرون أنفسهم بين السيارات المتفحمة ورائحة الموت , أحدهم كان محمد ، يشير بيديه على عجل ممسكاً بإحدى ناقلات الجرحى ويتوارى بسرعة عن الأنظار داخل الدخان الكثيف

ترجمة فراس الدمشقي

http://www.nytimes.com/2013/06/03/world/middleeast/syrian-red-crescent-volunteers-sidestep-a-battle.html?pagewanted=all&_r=0

باسل شحادة.....
رح يشتقلك الطريق

ساما الشيخة

كم أكرههم عندما يقولون : ماذا قدم المسيحيون للثورة ؟
كم أحتقرهم حينما يرددون ثورتنا الإسلامية و يتناسون هتافنا في أول الثورة إسلام و مسيحية نحنا بدنا حرية
باسل شحادة ذو الثانية و عشرين سنة مخرج سينمائي ومهندس معلوماتية سوري ، وأحد أبرز الناشطين في الانتفاضة السورية كان من طلائع المشار كين في تنظيم المظاهرات السلمية في دمشق للتنديد بأعمال القمع التي را فقت
الثورات العربية ، وتم اعتقاله خلال مظاهرة المثقفين في حي الميدان في د مشق و تعرض حينها للضرب رغم معاناته من مرض السكري ,, بعد الإفراج عنه حصل على منحة لدراسة الإخراج السينمائي في الولايات المتحدة الأميركية وغادر سورية إلى الولايات المتحده للالتحاق بالفصل الشتوي 2011 في جامعة سيراكيوز .. و في أواخر عام 2011 قرر أن يوقف دراسته ويعود إلى سورية ليشارك بالعمل الثوري السلمي
كان من أبرز الموثقين لقصف قوات النظام السوري واجتياحاتها المتكررة لمدينة حمص صور العديد من الأفلام الوثائقية و قام بتصوير عدة مظاهرات سلمية و وثق اعتداء الأمن عليها و عَمِل مراسل و شاهد لعدد من القنوات الإعلامية العالمية بعد عودته من الولايات المتحدة ,, كان كثيرا ما يردد عبارة (تخيل نحن كم مرة سنعيش ثورة في حياتنا ، كيف لي أن أترك الحلم الذي بدأ يتحقق ؟ وماذا سأقول لأطفالي عندما يسألونني ، هل
أجيبهم (عندما بدأت الثورة تركت وطني وذهبت لأهتم بمستقبلي) أين هو هذا المستقبل من دون وطن حر ؟
استقر في حمص قرابة الثلاث أشهر الى حين وفاته .. في ذاك الحين قام بتصوير و توثيق عمليات القصف و الاقتحام التي شنها النظام و درب عديد من مصوري حمص على المونتاج و أنتج فيلم قصير بعنوان سأعبر غدا يوثق فيه الخطر الذي يهدد حياة سكان المدينة بسبب انتشار القناصين على الأسطح
من ثم أصيب مع مجموعة من الناشطين إثر القصف على حي الصفافة في حمص التابع لباب سباع و استشهد إثر جراحه و دفن في حمص كما أوصى لمَ دائما يرددون أنه لا دور للمسيحيين في الثورة ! لماذا يصرّون على صبغ ثورة الحرية بصبغة إسلامية لم تقم ثورتنا بسبب عدم وجود الدين في حكم الأسد ولا لنعيد الإسلام و الخلافة الإسلامية لسوريا بل قامت لنعيد الحرية , الكرامة و الوطن المسلوب قامت لننهي العبودية للأسد و الأبدية التي يهتفون بها أبناء حزب البعث للحكم الأسدي قامت لننهي الذل و الركوع للجلاد و الخضوع لأمر الطاغي
لَم يكن و لن يكون دم شهيد مسلم يوما أغلى عليّ من دم شهيد مسيحي لا تفرقوا بين الشهيد و الأخر .. كلاهما استشهدا للغاة ذاتها كلاهما الآن في جنة واحدة لم يخلق الله جنة للمسلمين و جنة للمسيحيين بل خلق جنة للمؤمنين جميعا ... أكملوا درب الحريه كما بدأتموه و لا تحرفوا مسار ثورتنا أيها المتسلقون لستم من صَنع الثورة ... ولا يحق لكم او لاحد ان يحتكرها واعلموا ان الثورة باسل وحمزة وغياث ... هؤلاء حاربوا ببراءة طفولة حمزة و حِسن نوايا غياث مطر ... وصدق باسل وحبه لشعبه ووطنه .. وتذكروا عندما استشهد باسل المسيحي .. صلى على روحه عبد الباسط الساروت المسلم وشيعوه كما يليق بشهيد ... اياكم والعبث بهذه اللوحة الرائعة .. اياكم ان تشوهوها
باسل شحادة ,, رح يشتئلك الطريق

مخالفة سير

ماهر الحر

في يوم خانق كباقي الأيام التي تعيشها بلادنا صعدت احدى الحافلات المارة قاصداً منطقة - كراجات القابون-

بدا سائق السرفيس المحمر الوجه غاضباً بشدة و يقود بجنون و يتمتم كلمات نابية و يسب كل شيء يظهر أمامه

ما استفز الركاب و بدا عليهم الغضب من هذا السائق المتهور فقلت له :

(طول بالك يا أبو الشباب و الله مو حرزانة)

نظر إلي بغضب و قال لي

خيي أنا هيك بدي سوق إذا مش عاجبكن شرفوا نزلوا .... ولك أنتو ليش بتحسوا بحدا ..؟؟؟

لكان الصبح عند ساحة الكراجات بيوقفني شرطي و بيخالفني مخالفة ع الريق .!!!؟

قلت له : و شو نوع المخالفة ؟؟

قال لي : شو بتتخيل نوع المخالفة ؟؟

قلت : له و الله في كتير مخالفات جاهزة المهم تكون شوفير

قال لي : تخيل أنو خالفني مخالفة تصاعد دخان بقيمة 6000 ليرة سورية

في هذه الاثناء كنا قد وصلنا إلى نفس المكان و أشار السائق بيده إلى الشرطي و قال : هاد هو أبن الحرام ... ليك هالدفتر اللي معو الله لا يوفقو

و لكن في نفس النقطة التي كنا ننظر إليها و على بعد مئات الأمتار كان الدخان المتصاعد من إحدى المنازل المشتعلة في منطقة القابون يغطي المنطقة بعد أن قصفت الطائرة الحربية عدة مرات في نفس المنطقة

قال لي السائق مندهشاً ... يا لطيييييف شو هاااااد

قلت له : ولا شي ..... هاد أسمو تصاعد دخان ... ولكن من دون أي مخالفة

انا المعتقل

رانيا عمر

مَحروماً مِن ضوء الشمسْ
مُستلقياً على أرضٍ من حجَر تطليها الدِماء
نَسيتُ نكهاتِ الطعامْ
و سَكَن لساني طعمُ المرارِ و الجروح~ لحيَتي امتَزَجَتْ بِالعرق
وجَسَدي مُشبَعاً مُنهكاً من الأوساخ
أمسحُ غُبارَ النافذةِ بِيدايَ المتورّمة .. أشيبُ رُعباً و تطولُ المدّة ... و في كُلّ مرّةٍ أرى فيها جسدَ صَديقي قد
تشوَّه أتساءلُ بِكُلّ غرابةٍ
ما حالُ وجهي الذي لامستهُ أسلاكُ الكهرباء؟
محرومٌ من المرآة .. ومع الزمن تحلّلت ملامحي
و تبخّرَت في الذاكرة
.ذابَتْ شَخصيّتي و تضاعفتْ آلامي - اقتطعتُ جُزءاً من ملابسي و ضمّدتُ جرح زميلي
عقلي قَد أصابهُ الشلل
و العصا قد ارتَسَمَتْ على كُلّ جزءٍ من جلدي
أتعبتني الحشراتُ و خَنَقَتني روائحُ الموتِ الكريهة
و ظلّت شراييني في الميدانِ تتقطّع
حيثُ لا غذاء.. ولا منديلٍ أمسحُ بهِ عَبرة؛ حادثتُ آلامي
[.يآ ألم .. انتزع تلكَ الرّوح العالقةُ بينَ حنايا جسدي فَأنا لَمْ أَعُد بِحاجةٍ إليها]
وَ حيثُ لا سكوتَ لأنين
ولا صمت لِصرخآت الوجَع
مزّقني الاشتياق
فكتبتُ بِمدادِ دمٍ سالَ مِن عيناي رسالةً لِتطمئن بها أمي : يامَن أرضَعَتني الشجاعةَ وَالمناعة .. متى سأراكِ و
أُقبّلُ يُمناكِ؟
أحِنُّ أن أبكي على كتفَكِ كمولودٍ جديد
اعذريني على غيابٍ طالَ و أشبَعَني ضُعفاً و ضرباً .. قولي لابنتي أن لا تحزَن
فإن كانت قدمي قَد قُطِعَت سأحمِلُها على أكتافي
انتظروني فقريباً سَيذُوب الحديدُ و تتحطّم الزّنزانة
وضعتُ هذه الرسالةِ في جيب صاحبي .. فكما قالوا لي أنّهُ سَيَخرُجُ بعدَ يومين
أوصيتهُ بِكُلّ الحروفِ أن يوضّحَ سلامي
لكنه لَمْ يستَطِع الوصولَ و أصبحَ مشروعَ شهيد اندفَنَتْ معهُ كُلُّ مأساتي حيّةً
شككتُ في نَفسي و أخلاقي
حين ركَعتُ مُجبراً لِصورةِ حيوانٍ لآ نبضَ فيها ولا فائدة
شكّكتُ في هدَفي وكانَ من الصعوبةِ أن أُقبّل بالرجوعِ و الركوع
بعدَ أن غَلبتْني المصائب استَشهَدَتْ أحاسيسي
فَهل عَرَفتُم مَن أنا؟
(أنا المُعتَقَل)
ورد مدمى غَدَرت بِه الأوغاد
دَمٌ ذكرياتٌ جروحٌ بِلا ضماد
مسلوبُ الحُريّةِ كثيرُ الاضطهاد
جُرمي.. دافعتُ عن حُرّية البلاد
أنا زفٌ وجعٌ .. عذابٌ بِلا استشهاد

الحرية للمعتقل احمد

عدوك في التابوت سيدي الرئيس

عدنان عبد الرزاق

بعد كل الذي حصل، وبعد أن رفعت الأعلام الصفراء في معارك الاحتلال، والسوداء على مأذن المساجد، أيُّ ادعاءات وطنية يمكن أن يرفعها النظام اليوم في وجه شعبه ليتابع توغلاً في دمائهم وممتلكاتهم، وأيُّ علمانية سيصدقها السوريون بعد رفع الروحانيات شعاراً وتمدد"الحسينيات " على الجغرافيا وتشويه التاريخ

أي تعددية يمكن أن تنطلي على من غرر بهم وساقهم من عواطفهم كنعاج خلف بيدر من كذب ووهم وكيدية.

أيُّ أمة عربية واحدة بعد استبدال قحطان بحزب الله وإيران بالعالم العربي، وأيُّ سيادة بعد التوسل لتدخل جيوش تكسوها الثأرية لتقتل السوريين وتصرخ يا لثارات زينب والحسين

هي ديون صفوية، تتراكم على سوريا أرضاً وشعباً، قد لا يكون إيفاؤها مستعجلاً من حاقدين نكوصيين، يقتصون لجريمة لم ترتكب عمرها 1333 عاماً، لكن الفوائد ستتراكم على تلك الديون، لتؤخذ من الأرض والعرض وربما حتى من الوجود

الآن، سؤال من هو العدو بدأ يتعالى وها هو الاختلاط والتركيب يلفه كل يوم

من هو العدو الحقيقي للشعب بعد عامين من القتل والتنكيل والقصاص، أهم العرب الذين جروا ثورة الكرامة بمالهم وتطرف بعضهم ليلقوها في الجب ويبقى يوسف السوري يعاني ريثما تمر السيارة

أم هم دول الغرب والشمال الذين سرقوا أمل الشعب وأمّلوا يعقوب بقميص من وهم ودم كذب

أتراهما الجارتان صاحبتا وهم الامبراطوريات البائدة، العثمانية والفارسية، "اللتان يصلبان المسيح من جديد

من هو، إسرائيل المغتصِبة التي تربى السوريون على عدائها وأثروا من أكلهم "وحقوق أبنائهم ليحاربوها ويخرجوا "إبراهيمهم من نيران العذاب

كلهم أعداء وكلهم يحرصون على بقاء سوريتنا في أتون الحقد والدمار والتلاشي

بيد أن عدواً متخفياً بوجه أخ حيناً ومخلص للأمة بقية الأحايين، هو من جاء ببني قريظة وقنيقاع و أعاد نكء ثأر الصليبيين، أحيا حلم الروس للعودة قطباً و فتح باب جهنم للصفويين ليعاقبوا التاريخ

أتعرف من هو يا سيادة الرئيس، هاك هذه الحكاية، ولا يخامرك الأمل أن للناس ذواكر سمك وذباب، لأنها مرحلة تكتب بدم "وخيانات وإن انتشيت"بمديح الظل العالي

وقف بواب مؤسسة يتصيد العاملين الداخلين بتثاقل ليقول: لقد مات من كان يعيق عملك ويؤخر ترقيتك

ذهب كل موظف في تفكيره بحسب من يخاله سبب فشله، العامل ظن رئيس قسمه قد مات ورئيس القسم حسب

مديره المباشر قد مات والمدير ضمر أن الميت هو المدير العام والمدير العام تفاءل بموت الوزير

بيد أن المفاجأة في رؤية كل متفائل لميته أمامه، فعاد الجميع إلى البواب مؤنبين ومستفسرين

البواب أكد الموت وأن جثة الفقيد فوق في قاعة الاجتماعات. هرع من يهمه الأمر للقاعة فوجدوا تابوتاً، فتحه كل على حدة فلم يجدوا بداخله سوى مرآة

سارع لفتح التابوت وسترى من هو عدو السوريين، من نقل سوريتهم كرمى لميراث وحقد إلى هاهنا، ومن فاضل بين"الأسد "وحرق البلد

نهاية القول: أعمى من لا يقر أن ثمة متطرفين ركبوا على موجة الثورة السورية، كما ركب كثر، يحلمون بإمارة من وهم ترضي من ضمر بهم شراً لئلا تصل شرارة طلب الحرية لعروش إماراتهم وممالكهم. ومنحاز من لا يعترف بتدخلات وعبثية تلف سوريتنا من اللواء المقتطع إلى الجولان المغتصب

ولكن الغبي من تنطلي عليه النهايات ولا ينظر لصيرورة الأحداث وكيف سيقت غصباً ليكون خيار السوريين بين الرمضاء والنار...ومتخاذل من لا يحرك اليوم لتفتح التابوت قبل أن تكسر نيران الثأرية المرآة بداخله..ويضيع العدو

صورة وتعليق

تصوير : غيث السلموني

تعليق : زياد أحمد

هم يبكون أبو سمير الملقب (بالذكور) ....صاحب سيارة السوزوكي التي تحولت الى منظومة اسعاف وهيئة أغاثة...حين عجز العالم عن تقديم يد العون لأهالي جوبر في غوطة دمشق

هو من باع كل ما يملك لأجل من لا يملك

هذا الطفل في الصورة يقول له (ليش رحت عمو الذكور مو اليوم كنت واعدنا تاخدنا سيران على الغوطة

هم ليسوا مجموعة من الشبان يبكون لفقدان والدهم

هم ليسوا أبناؤه ....فأبنائه الثلاث قدمهم شهداء لأجل حرية وطن

کاریکاتیر

درست عزت